Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوابل من الدمع . وعندما حاول أن يعرف ما بها ، كفكفت دموعها ، وقطّبت حاجبيها ، ثمّ رفعت رأسها عالياً وغرزت عينيها في عينيه ، وفتحت فمها وكأنّها تريد أن تسلق الزائر بكلماتها :

ـ أيّ شأن لك بدموعي ؟ أما جئتني لأنّك رجل ولأنّي أنثى مباحة لمن شاء من الرجال ؟ أما جئت لتطفىء شهوتك ؟ هيّا ! أتريدني عريانة ؟ تفضّل . ها أنا ذي بين يديك كما خلقني ربّي ـ ليته لم يخلقني . هيّا ! هيّا ! جسدي ـ أو ما تبقّى منه ـ كلّه لك . هيّا !

وأحجم الرجل عن الاقتراب منها . ثمّ أخذ يداورها إلى أن باحت له بالحرقة التي في صدرها . فسألها أين تريد أن تُمضي بقيّة حياتها إذا تيسّر لها أن تنعتق من سجنها . فجاء جوابها دون تردّد :

ـ في الدير .

وكان لها ما تمنّت . فقد تمكّن الرجل من إنقاذها بدفع « فدية » محرّمة عنها للقوّادة . مثلما تمكّن من تدبير مكان لها في أحد أديار الراهبات .

ز ـ أمّ تصلّي

طفلها كالشّلو على ذراعيها . والحمّى التي تشويه تشويها . عيناه مغمضتان ، وشفتاه منفتحتان نصف انفتاحة ،